

الدرس 01 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه ايوا اسلموا تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى جعل - 00:00:00
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله لا يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم. حدثنا علي ابن عبد الله - 00:00:30

حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويفتين. والسوق السويقيتين من الحبشة. حدثنا يحيى ابن بكر حدثنا - 00:00:50
عنه قيل عنه شهاب عن عروته عن عائشة رضي الله تعالى عنها حاء. حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله بن المبارك. قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة على الزهرى عن عروة عاشق رضي الله تعالى عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان - 00:01:10

وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه ان يتركه فليتركه. حدثنا احمد حدثنا به حدثنا ابراهيم عن الحاج ابن حاج عن قنادة - 00:01:30
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت ويؤتمرن اما بعد خروج ياجوج ومأجوج. تابعوا ابان وعمران عن قنادة وقال عبدالرحمن عن شعبته قال لا تقوم الساعة حتى لا - 00:01:50
حج البيت والاول واكثر سمع قنادة عبد الله وعبد عبدالله ابا سعيد. بابكسوة الكعبة. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب. حدثنا خالد بن احدثنا سفيان حدثنا واصل عن ابيه وائل قط جئت الى شيبة. وحدثنا قبيسة حدثنا - 00:02:10

سفيان عن ابي وبن قال جلستم مع شيبة على الكرسي بن كعبته فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله تعالى عنه فقال لقد همومت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته. قتل صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي به - 00:02:33
ببغديون كعبة قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيشه كعبته فيخسف به حدثنا عن وابن علي حدثنا يحب نشاهد حدثنا عبد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي - 00:02:53
صلى الله عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعهما حجرا حجرا. حدثنا يحيى ابن بكر حدثنا عن سعيد بن المسيب ان ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

يخرب الكعبة السويقتين من الحبشة. باب ما ذكر في الحجر الاسود. حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن ابراهيم عن عباس بن ربيعة عن عمر رضي الله تعالى عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبل فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا - 00:03:33
لولا اني رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. باب اغلاق البيت يصلى في اي نواحي البيت شاء ابن قتيبة ابن سعيد حدثنا الميت عن ابن شهاب عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وهو - 00:03:53
هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم. لما فتحوا كانت اول من ولد فلقيت بلا فسألته فسألته بحال صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين بباب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد - 00:04:13

خبرانا عبد الله قال اخربنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه كان اذا دخل الكعبة مشى ببلاوي قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب ابل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع - 00:04:33

يوصلني يتواخذ مكاني الذي اخبره بالال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلني في اي نواحي البيت ان شاء. باب من لم يدخلوا الكعبة. وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يحج كثيرا ولا يدخل. حدثني - 00:04:53

مسدد حدثنا خالد بن عبدالله حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن عبدالله بن ابي او فى قال اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام بركتين ومعه من يستره من الناس. فقال له رجل - 00:05:13

ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا. باب من كبر في نواحي الكعبة. حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا اイوب حدثنا اكريمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم لما قدم ابى يدخل - 00:05:30

وفيه الالة امر بها فاخرجوا سورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الاalam فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهم لم لم يستسق لم يستسق - 00:05:50

لم يستسقا بها فقط. فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصلى فيه. باب كيف كان بدء الرمل. حدثنا سليمان ابن حدثنا حماد وابن زيد عن ايوب عن سعيد بن الجبید عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقالوا شرکون - 00:06:10

انه يختتم عليكم قد ونهنهم حمى يثل. فاما لهم النبي صلى الله عليه وسلم يرمدون اشواط ثلاثة. ويمشوا بين ركبتين ولم يمنعوا ان من يرمض الاشواط كلها الا البقاء عليهم. باب اسلام الحجر الاسود. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - 00:06:30

على الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمة الله تعالى بابكسوة الكعبة. باب قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم ولا باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. ذكر رحمة الله تعالى في هذا الباب - 00:06:50

ودليل على ذلك بقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. ومعنى ذلك ان البيت علامة على بقاء الناس ما وجد وان ذهاب الكعبة ذهاب الناس فما دامت الكعبة قائمة والناس يحجون اليها ويعتمرون - 00:07:20

فان الاسلام قائم والدين قائم والدنيا باقية لان الساعة لا تقوم حتى يذهب هذا البيت. وذهاب البيت وزواله يكون بفعل البشر وذلك ان رجالا كافرا من اهل الحبشة جاء وصفه ان له ان له ساقين - 00:07:47

سوداوين يأتي بفاسده حتى يأتي الى الكعبة ويركضها حجرا حجرا وليس هناك من يمنعه ولا ولا شك ان هذا الفعل لا يكون الا في حال عدم وجود من يمنع ذلك الكافي من انتهاء حرمة الكعبة ونقضي - 00:08:13

فهذا يدل ان نقض الكعبة وهدم الكعبة يكون في اخر الزمان فذكر البخاري في هذا الباب قال حدثنا علي ابن عبد الله والمديني ابن سفيان وابن عبيدة ابن زياد ابن السعديين عن الزهرى - 00:08:38

بن ابي هريرة فقال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وهذا احتقارا له رجل من الحبشة ذو السويقتين اي ليس له كبير شأن وليس له عظيم منزلة ومع ذلك يخدم البيت ويهدمه وينقض - 00:08:56

حجرا حجرا وذلك ان الكعبة لا يبقى لها من يعظمها ولا من يعرف مكانتها ولذا نلاحظ يحيى حليم اليابان قال يدرس القرآن كما يدرس وشي الثوب. يدرس الاسلام كما يدرس عشي الثوب - 00:09:16

ويسرع ويسرع للقرآن في ليلة حتى لا يبقى منه شيء. ارتفاع القرآن دليل على ان القرآن بقاوه بين قوم لا يحكمونه ولا يعزمونه ولا يعملون به في رفع كذلك الكعبة تهدم ويأذن الله اذنا كونيا بهدمها - 00:09:37

لعدم وجود من يعظمها ومن يعرف حرمتها. فعندئذ تهدم حيث لا تقوم السائل نعلم ابن لع ثم ذكر البخاري حدثنا اخر قد يضل البعض انه يعارض حديث ذي السويقتين. قد قال بعض العلم قال حدثني يحيى ابن بكير حدثني الليث عن عروة عن عائشة - 00:09:58

ثم ذكر بحث قاعدة محمد بن قادر محمود عبد الله بن المبارك هو عن اخبار محمد ابى حفصة عن الزهرى عن عروة عائشة قال

كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرغ رمضان وكان يوما تستر فيه - [00:10:21](#)
الكعبة فلما فرض رمضان او لما فرض الله رمضان قال من شاء ان يصوم فليصم من شاء ان يتربه ومن شاء ان يتبره
هذا الحديث ساقه هنا في باب تعظيم الكعبة. وذلك ان العرب كانت تعظم الكعبة - [00:10:35](#)

وتحترم الكعبة وتجعل لها يوما تكسو به الكعبة واليوم العاشر المحرم. كانت تعظمها تعظم في محرم في اعادة اليوم العاشر المحرم
تعظم الكعبة وتكسوها فكانه يعني كيف يذهب هذا التعظيم - [00:10:52](#)

ويأتي ذي السويفتين فيهدم الكعبة نقول هذا التعظيم يبقى ما بقي من هو على ملة الانبياء وعلى ملل الانبياء فاذا ذهب ذهب آآآ
الحنفية وان كان اهلها ان كان المشركون مشرك العرب على جاهليتهم وعلى وتنبئتهم - [00:11:09](#)
كانوا متمسكين بالشيء من من ملة ابراهيم طب ايه ديني ابراهيم وابراهيم هو الذي بنى الكعبة فلاجل ذاك عظموها وعظمها العرب
فاذا ثم انتقل العرب من الوثنية الى الاسلام والاسلام جاء فعذب الكعبة فوق تعظيم ابراهيم الذي كان - [00:11:31](#)

تعطر الكعبة كما عطر ابراهيم واكثر فاذا ذهب المسلمين وبقي الوثنيون الذين لا يعرفون الله وبقي اليهود والنصارى الذين لا يعرفون
الاسلام ولا يعظمون حرمات الاسلام انتهى هذا الامر. في هذا المعرض كانت تعظم الكعبة - [00:11:53](#)

سواء في جاهليته او في اسلامها كانت تعظم الكعبة لانها من ارث ابراهيم عليه السلام ثم ساق ايضا من حديث حجاج قال نعمت
حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن الحجاج ابن الحجاج - [00:12:11](#)

سادة عن عبد الله ابن ابي عتبة عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت ليحجن البيت
او ليحجن البيت ليحجن البيت وليعتبرن بعد خروج يأجوج ومأجوج - [00:12:28](#)

تابعه ابدان وعمران عن قتادة. فقال ابناء شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا حاج البيت يقول فقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا
تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وال الاول - [00:12:55](#)

واكثر يعني جاء حديث ان الساعة لا تقوم حتى لا يحج البيت وجاء حديث ليحجن البيت ويعتمر بعد خروج يأجوج مأجوج.
فالبخاري كأنه فهم من الحديثين ان بينهما تعارض في حديث شعبة اللي ذكره هنا - [00:13:15](#)

وفيه ان القال لا يحج البيت. لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. بمعنى ان الحج ينقطع وال عمرة ينتهي وحديث اه يأجوج
ومأجوج بعد حجاج مأجوج كيف يحج بعد خروج وهي من علامات الساعة الكبرى؟ نقول لا تعارض - [00:13:34](#)

فان خروج يأجوج ومأجوج يكون في وقت وللاسلام قوة والاسلام باقي وذلك ان يأجوج ومأجوج يخرجون في زمان
المهدي ويخرج وتخرج الى وجوه زمن عيسى عليه السلام وذلك ان عيسى ينزل في اخر الزمان وهو الذي يدعوه -
[00:13:55](#)

ومن نوع من المؤمنين على يأجوج ومأجوج فيهلكهم الله عز وجل فتكون اداء الكعبة باقية وقائمة والبيت يحج يعتمره بل جاء في
الصحيح ان ان الدجال رأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف البيت - [00:14:17](#)

فهو البيت ووراعي سيستبط البيت. فهذا يدل على ان البيت في عهد يأجوج ومأجوج قائم وباقى فلا تعر بين حديث ليحجن البيت
بعد المأجوج وحديث لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. وفي حديث لا تقوم حتى لا يحج البيت بمعنى - [00:14:34](#)

بعد ذهاب يأجوج ومأجوج وبعد ذهاب عيسى وبعد ذهاب اهل الاسلام وبقاء الكفارة والمشركين ويهدى البيت فعلى قول ان البيت لا
يهدمه ذو السويفتين الا بعد خروج عيسى عليه السلام وبعد آآآ قيام - [00:14:53](#)

الملاحم والفتنه وما يحصل ثم يقبض الله ارواح المؤمنين ويبقى الكفار فيهدى البيت. ولا يبقى هناك مسلم يعظم بيت الله الحرام لان
كل المسلمين يهلكون ويموتون وتأخذهم ريح كهينة الزكام - [00:15:13](#)

فلا تعرض للحديثين كما فهم البخاري عندك الفتح قال بعد ذلك رحمة الله تعالى ايضا بباب كسوة الكعبة. قال حدث عبد الله
ابن عبد الوهاب سفيان ابن وائل قال جنت الى شيء. قبيصة عن سفيان قال جلست مع شيء - [00:15:31](#)

على الكرسي للكعبة قال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله تعالى عنه فقال قد هممت الا ادع فيه صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت

ان صاحبيك لم يفعوا هذا قال هما المرآن اقتدي بهما - 00:16:00
هذا الحديث فيه اشكال حيث روى البخاري باب كسوة الكعبة. ثم ذكر ما يتعلق بكنز الكعبة. لكن لعل الشاهد من هذا ان المراد بباب حكم التصرف في كسوة الكعبة. يحتمل ان المراد بباب - 00:16:17
حكم التصرف في كسوة الكعبة. وهل وهل للامام ان يقسم هذه الكسوة التي يعظمها الناس ويكون لها ثمن؟ يقسمها على الفقراء والمساكين او يحتمل ان ان الكعبة كان كانت تكسى - 00:16:39
فكساهما ابو بكر الصديق وكساهما النبي صلى الله عليه وسلم فهما المرآن فكساهما كذلك لكن ذكر الكنز الذي في الكعبة قد يؤيد القول الاول. لأن المراد بباب حكم التصرف في كسوة الكعبة - 00:16:56
فاوول الكساوة تبع الحظر به فيكون معناه انه لا كما انه لا يتصرف الكنز كذلك ايضا لا يوجد تصرف بالكسوة بالهبة والعطاء. لكن اذا ابدل الكسوة بكسوة اخرى فان الكسوة القديمة يجوز ان يفرقها على الفقراء والمساكين ويكتسيها من يحتاج ان يكتسي بها. وقد كساهما التوبة الحميري - 00:17:15
الماء الخصب والمعافن من والمناعة والوسائل. وهي قبل الاسلام. ومن كساهما ايضا قيل عدنان ابن عد وقيل ومن كساهما الدبياج عبد الله بن الزبير. يقول ابن ابي اليه ابن سليم الانطا - 00:17:38
المسوح كثرا اسم الثياب اليمانية ثم كان الخطاب وعثمان بن عفان القباطي ثم كساهما الحداد الحاج الدبياج هذى مما ذكر على كل حال نقول هذا الشاهد من هذا التبوب انه كما لا يتصرف الكنز كذلك لا يتصرف - 00:17:58
في كسوة الكعبة قال باب هدم الكعبة تببي تجib شيء؟ كلنا ظاهرنا التعارض لأن المفهوم الاول ان البيت يحج بعد شهر ساعة. ومن الثاني انه لا يحج بعدها ولكن ممكنا الجمع بين - 00:18:17
انه لا يلزم من حج الناس بعد خروجه يأجوج ومأجوج ان يتمتع الحج في وقت ما عند قرب ظهور الساعة. يقول ويظهر والله اعلم ان المراد بقوله ليحرجن البيت اي مكان البيت بما سيأتي بعد باب الحبشة بعد ذلك وهذا اقول حتى هو لن يذهب بحجر - 00:18:31
نذهب الى ان الكعبة تهدم ويكون هدمها قبل يأجوج ومأجوج. يكون هدمه قبل هجوم يأجوج. فإذا حج الناس في زمن بعد اجمع يحجون لمكانها وهذا ضعيف. هذا ضعيف الصحيح. لماذا - 00:18:51
لان وقت يأجوج ومأجوج وهلاك يأجوج يكون في عز ذروة المسلمين قوة في ذاك الزمان. حيث ان عيسى يخرج ويقتل في عيسى كل كافر يقتل كل كافر يجد ريح عيسى لأن عيسى نفسه يهلك الكفار ويبلغ نفسه - 00:19:07
مبلغ بصره فهذا دليل شيء على ان الاسلام في زمن عيسى يقوى وينتشر حتى اهل الكتاب يؤمنون بعيسى يدخلون في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ايمانا بعيسى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:27
لا يدعى شيء على قوة المسلمين وكان المسلمين فكيف يأتي ذو السويقتين بهدم ولو قلنا انها تهدم قبل ان يأجوج فلا يعقل ان المسلم يتربونها بلا بناء مع قوتهم وكثرتهم - 00:19:42
القول بان الهدم يكون قبل خروج على يأجوج ويأجوج نقول هو قول ضعيف وال الصحيح انه لا يلزم من ان السائل من البيت لا يحج قبل قيام الساعة لا يلزم منه ان يكون مباشرة - 00:19:57
ان لا يلزم ان تكون او يكون خروج عيسى ويجب ملاصقا للساعة. فان هناك علامات العلامة الكبرى تنقسم للقسمين. علامات قبل الساعة مباشرة وعلامات بعيدة. فيأجوج لكن ليست هي مباشرة لخروج او لقيام الساعة. وذلك - 00:20:13
ان الدجال يكون في ذاك الوقت يهلك يأجوج يهلكون. عيسى عليه السلام يخرج ويقيم الاسلام ويبقى الاسلام. ثم يكثر المسلمين ثم بعدك يبعث الله رحبا تقبض ارواح المؤمنين ثم تبقى الكفار عليهم تقوم الساعة فهناك مدد - 00:20:32
تدل على ان الناس بعد خروج مأجوج يعيشون سنوات يعيشون سنوات فهذا الوقت الذي يعيش فيه المسلمين يهلك بعد ذلك وينتشر الفجور والكفر ثم بعد ذلك يهدم الكعبة ولا يحج الناس يعني لا تقص حتى - 00:20:48

البيت اي قريبا من قيام الساعة لا يحج البيت. ولا يلزم من قوله صلى الله عليه وسلم قيام الساعة ان تكون اشراط الساعة دي على ايش؟ على الساعة مباشرة بعدها فالقول الذي ذكرناه او اقرب ما يقال في مثل هذا - [00:21:08](#)

قال باب هدم الكعبة وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها. وايضا البخاري البخاري بتبويبه وسياق الاحاديث يدعوه شيعه على انه يرى هدم الكعبة يكون بعد يأجوج وmAجوج. حيث ذكر حج الناس بعد يأجوج وmAجوج. ثم لك قال باب هدم الكعبة - [00:21:25](#)
اي انه يكون مثلك بعد خروج يأجوج وmAجوج وبعد قتل عيسى دعا عيسى عليهم. قالت عائشة رضي الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسو بها - [00:21:44](#)

والبخاري هنا عندما ذكرت عائشة الذي في الصحيح وهو ان يغزو البيت يوم البيت رجالا فيرسل به هذا الجيش الذي يخسف به ليس الجهد بالكعبة الجيش الذي يخسم به انما هو لقتل رجل عادل البيت - [00:21:54](#)

يعني هذا الرجل يعود بيت فيرسل له جيش فيخسف بهم. وجاء في غير الصحيح ان هذا الرجل هو هو الذي هو المهدى يعلم ان هذا هو المهدى فيتابعه الناس بايده وان كان فيه ضعف. اما الليل الصحيح انه قال يعود عائد بالبيت - [00:22:11](#)

فيغزو فيغزو الكعبة جيش فيخسف الله به كما في الحديث. قال يغزو جيش الكعبة فيخسف فيخسو بهم. يغزو الكعبة بمعنى يغزو مكة وغزو لمكة ليس لاجل ان يهدم الكعبة وانما لاجل ان يكون في مكة من هو عائد بها وهو وهو المهدى - [00:22:28](#)
قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس عبد الله بن الأخفش عن ابن عباس انه قال كأني به اسود الف حج هذى صفات تدل على دمامته وعلى وظاعته. يقلعها حجرا حجرا. افحج. يعني فيه - [00:22:48](#)

الخلق واسود كذلك فيه عيب الخلق فافحست يقلعها حجرا حجرا. ثم قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن قال يخرب الكعبة بالسوقيتين من الحبشة. اذا هو الذي يخربيها هو الذي يهدمها ويقلعها حجرا حجرا. نسأل الله العافية والسلامة لعنده الله - [00:23:10](#)

قال باب ذكر الحجر الاسود عن محمد ابن كثير اخبرنا ابراهيم عن ابن عباس ربيعة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء الى النبي الى فقبله وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو اني رمزا اقبلك ما قبلتك. هذا الحديث يدل على ان تقبيل - [00:23:30](#)
تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان تقبيله سنة. لتقبيل النبي صلى الله عليه وسلم له. وهل للمسلم ان يتبرك بهذا؟ فتمسح نقول اما بذات الحجر فالتمسح به من جهة ان يتبرك بالحجر فهذا ليس ب صحيح. وانما التمسح به من باب - [00:23:50](#)

ان ينال بركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فان مسح الحجر يحط الخطايا والذنوب ليس لاجل انه حوى الذي يحج وانما لاجل ان ان تمسح الحجر تطبيقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واستنادا للحجر فيه - [00:24:10](#)

اتباع وتأسي وفيه اجر. والا الحجر لا يضر ولا ينفع. وليس يعني يقصد بالتسم فيمسح جسده. فالبارك لا يجوز يعني لو اخذ الانسان وضع يده على هذا الحجر فلا يجوز له ان يمسح جسده بهذا الحجر. وانما البركة - [00:24:27](#)

هذا الحجر هو باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكونه مبارك لان الله عظم هذا الحجر فجعل في بركة والبركة التي فيها ايش؟
ان مسحه يحط الخطايا وان مستلمه كأنما صافح النبي كأنما صافح - [00:24:47](#)

ربه وان كان في الحديث ظعف باب اغلاق البيت ويصلی في اي نواحي البيت شاء. قال حدثنا قتيبة سعيد حدثنا الليل عن ابن الشهاب عن انه قال درس البيت هو واسامة - [00:25:03](#)

وبلال وعثمان بن طرف اغلقوا عليهم فلما فتحوا كنـت اول ما انولد فلقيـت بما سـألـتهـ صلى الله عليه وسلم قال عـنـيـ منـ بـيـنـ عمـودـيـ الـيمـينـ. البـخارـيـ اـسـامـةـ بـنـ زـيدـ عـنـ دـعـدـ اـنـماـ - [00:25:16](#)

دخل البيت اغلق الباب عليه فاخذ من هذا جواز اغلاق اغلاق البيت واغلاق المساء اغلاق البيت اذا كان فيه كنز. فان اغلاق باب حفظ هذا الكنز حتى لا تناله ايدي العابثين السراء. كذلك - [00:25:26](#)

المـسـاجـدـ يـجـوزـ غـلـقـ اـبـوـابـهاـ حـمـاـيـةـ لهاـ وـحـفـاظـاـ عـلـيـهاـ حـمـاـيـةـ لهاـ مـنـ النـجـاسـاتـ مـنـ دـخـولـ اـهـ ماـ لـاـ يـجـوزـ دـخـولـهـ اـيـاـهاـ مـنـ بـابـ ايـضاـ حـفـظـ مـمـتـلـكاـتـهـ. اـمـاـ وـضـعـ الـحرـاسـ عـلـىـ تـلـكـ الـابـوابـ فـانـ الـمـسـاجـدـ لـاـ تـفـلـقـ لـاـ تـفـلـقـ حـتـىـ يـصـلـيـ النـاسـ فـيـهاـ حـتـىـ يـصـلـيـ النـاسـ فـيـهاـ وـيـعـبـدـ اللهـ. اـمـاـ الـكـعـبـةـ - [00:25:42](#)

تغلق من باب حماية الكعبة وتعظيمها. تعظيم حتى لا ينالها العبث. والا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو لولا ان قومك حليعاذ بکفر لجعلت لها بابين وفتحتها يدخلن اثبات من باب ان يكون ايش؟ مما اراد يدخل فهذا هو الاصل لكن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة انه - [00:26:06](#)

اغلق الباب عليه وكبر في نواحيها صلى الله عليه وسلم وصلى فيها ركعتين فيدل على جواز غلق باب الكعبة ويدل ايضا انه اذا امن الامنة من السرقة ان يفتح البابين او يفتح بابها حتى يدخل الناس فيه. قال باب الصلاة بالکعبه حدثنا - [00:26:26](#)

اه احمد ابن محمد اخبر عبد الله قال اخبر موسى ابن عقبة ان ابن عمر انه كان دخل کعبه اه مشى قبل وجهه اجعل باب قبليه اه ويجعل الوجه قبل الظهر ويجعل ويجعل الباب قبل الظهر - [00:26:48](#)

آآ الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من يجعلان خلف ظهره ويستقبل الجدار الذي قبل وجهي قائم ثلاث درع فيصلني يتلوخى المكان الذي اخبره بالله انه صلى فيه. النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل البيت - [00:27:04](#) كما قال الحبيب سعد بن زيد قال كان دخل الكعبه مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب على قبل ظهره اي خلف الباب خلفه يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب ثلث درع. فيصلني يجعل العبودية على يمينه وعمود عن يساره. هل انت تعبد؟ عمود على اليمين وعمود يسار ثم يصلني - [00:27:26](#)

بينهما وهذا الذي نقول هذا المكان وقع اتفاقه النبي صلى الله عليه وسلم وان صلى في اي مكان منه اجزأ ذلك واذا قال وليس على احد بأس ان يصلني في اي نواحي البيت شاء - [00:27:48](#)

قال باب من لم يدخل الكعبه هذا؟ وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يحج كثيرا ولا يدخل اي ليس دخوله بواجب وليس دخوله ايضا يعني آآ السنة فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل دخل البيت ولما سأله عائشة قال صلي في الحجر فانه من الكعبه - [00:28:06](#) دخول الكعبه انه عندما دخلها اراد ان ينظر ما في الكعبه وصلى فيها وكبر في نواحيته عظيما لا فان تيسر للمسلم ان يدخل تأسيس فعل ذلك والنبي دخلها مرة واحدة ولو كان دخولها عبادة يؤجر سعرها دائم لكرر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على هذا نقول النبي دخلها مرة - [00:28:27](#)

فكذلك يقول السنة ان تيسرا ان يدخل مرة فحسب وان لم يتيسر فيدخل الحجر ويصلني فيه فانه فانه من الكعبه قال اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوقي. قال اتاه وسلم فقال البيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستوي الناس. قال - [00:28:47](#) اداء غسل الكعبه؟ قال لا. اي انه لم يدخل في حجة الوداع. وانما دخل في فتح بفتح مكة لان فتح مكة دخل الكعبه ومسح ما فيها من منكرات لانه كان فيها سورة ابراهيم واسماعيل وكان معهم الاذلام - [00:29:06](#)

وكان هناك كبس وله قرنان بأنه وسلم من يأتي ماء فمسح هذه الصور كانت منصوبة رسمها باليد فمسالته قال والله ما استقسم بها قط وهذا ما سيأتي معنا. قال باب منكب في لواح الكعبه وعلى خلاف. هل صلى ولم يصلني؟ نقول الصحيح انه صلى. نقف على باب من - [00:29:23](#)

باب منكب في نواحي الكعبه والله اعلم - [00:29:43](#)